

# مجلة كلية الدعوة الإسلامية

مَجَلَّةُ إِسْلَامِيَّةٌ - ثَقَافِيَّةٌ - جَامِعِيَّةٌ - مُحْكَمَةٌ  
تصدر سنوياً عن كلية الدعوة الإسلامية

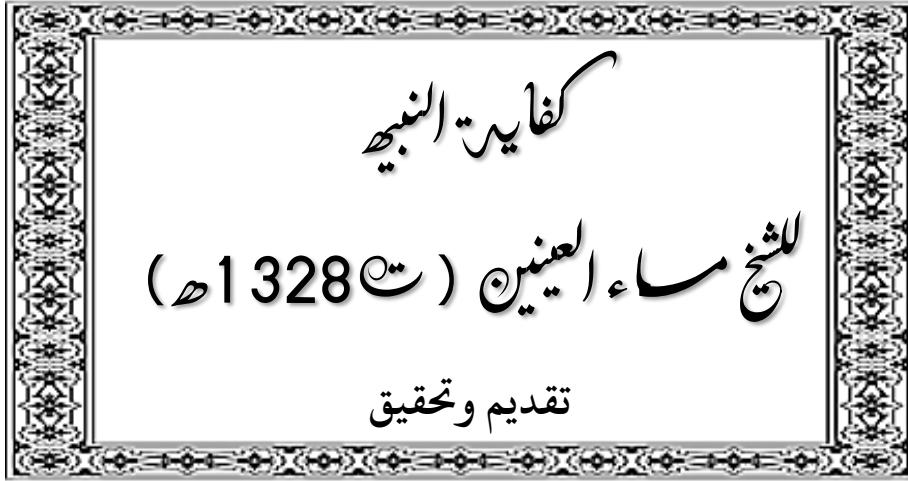
العدد  
38

1446 هـ 2024 م

مجلة كلية  
الدعوة الإسلامية



- تأملات حول قانون الترابط في آيات الأفاق والانس والقرآن.
- طريقة الرسول ﷺ في تلاوة القرآن الكريم وتدبر آياته.
- السنة في اصطلاح مدرسة المدينة المنورة.
- الدعوة الإسلامية وأثارها في إصلاح المجتمع وتحقيق أمنه واستقراره.
- في مدلول مصطلح البلاغة وأهمية علومها وأهدافها.
- عرض كتاب التفسير الموضوعي للخالدي ونقد لمنهجه.



د. ياسين بن روان

عضو المجلس العلمي المحلي بالعيون

المملكة المغربية

#### ملخص البحث

ناقش الشيخ ماء العينين رحمته الله في كتابه " كفاية النبيه " مبادئ الدين الإسلامي بشكل مختصر ومفيد، بيّن فيه أصول الاعتقاد ومنطلقات التوحيد، لينتقل بعد ذلك إلى ضوابط العبادات لاسمياً فريضة الصلاة، والصيام، والزكاة، والحج، وقد كتبه الشيخ ماء العينين بلغة جمعت بين قلة المبنى وعمق المعنى، فهو كفاية للنبيه فقط أي الذي له معرفة بالعلوم الشرعية، فالكتاب شرح مبسط لأركان الإسلام الخمسة، جعلها الشيخ ماء العينين كفاية لطالب العلم النبيه.

#### Research Summary

In his book "Kifayat al-Nabih," Sheikh Ma' al-Aynayn, may God have mercy on him, discussed the principles of the Islamic religion in a brief and useful manner, in which he explained the foundations of belief and the starting points of monotheism, then moving on to the controls of worship, nominally the obligation of prayer, fasting, zakat, and Hajj. Sheikh Ma' al-Aynayn wrote it in a language that combined the

lack of content and depth of meaning, it is sufficient for the prophet only, that is, the one who has knowledge of the legal sciences. The book is a simplified explanation of the five pillars of Islam, which Sheikh Maa Al-Aynain made it sufficient for the prophetic seeker of knowledge.

الحمد لله المنفرد بالعظمة والجلال، المنزه عن الأشكال والأمثال، القائل في محكم التنزيل بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾<sup>(1)</sup>، والصلاة والسلام على شفيع الوري والأنام حبيبنا محمد بن عبد الله ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، ونبراس العالمين، وعلى آله الأطهار، وصحبه الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

أما بعد: فإن أغراض التأليف والتصنيف في أدبيات البحث العلمي قديماً وحديثاً تتعدد بحسب السياق البحثي، إما تتجلى في إضافة جديد، أو اختصار طويل، أو بيان مجمل، أو إكمال ناقص، أو تحقيق مخطوط، وورقي البحثية تندرج ضمن الغرض الأخير، فهي تقديم وتحقيق لمخطوط " كفاية النبيه " للشيخ ماء العينين بن محمد فاضل بن مامين القلقمي الصحراوي المغربي (ت 1328هـ).

وقبل التفصيل في معطيات البحث، وبيان جزئياته، لابد أن نعرف الإطار المجالي للدراسة بوصفه بعدا يعكس لنا النسق الثقافي والعلمي للشيخ ماء العينين، فقد كانت تحركاته محصورة في مجال البيضان، ما بين موريتانيا والجنوب المغربي مع تواصله الروحي والديني مع زعماء الطرق الصوفية في إفريقيا جنوب الصحراء وفقهاء المذهب المالكي<sup>(2)</sup>.

وقد عرفت إفريقيا جنوب الصحراء عموماً منذ القرن الثاني عشر إلى الآن حركة علمية وازدهارا معرفيا انبثقت عنها مدارس علمية رائقة، وأسر توارثت العلم كابرا عن كابر،<sup>(3)</sup> ونجد من بين الأسر العلمية البارزة في الصحراء المغربية الأسرة

(1) سورة الحجرات، الآية: 13.

(2) جوانب من ثقافة الصحراء، محمد الطريف، ص: 40.

(3) الحركة الصوفية وأثرها في أدب الصحراء المغربية، محمد الطريف، ص: 56.

المعينية، وهي أسرة علمية عريقة منتشرة في الجنوب المغربي وبلاد شنقيط عُرفت بالعلم والمعرفة وغزارة التأليف والتصنيف وكانت نموذجًا حيًا للأسر العلمية بالصحراء العالمة، وفي إحياء المحاضر الصحراوية العتيقة والتي كان لها دور كبير في نشر العلوم الشرعية واللغوية والعقلية ببلاد شنقيط وإفريقيا جنوب الصحراء خلال القرون الماضية.<sup>(1)</sup>

ويعد الشيخ ماء العينين بن محمد فاضل من أبرز علمائها، فهو الأب الروحي والقطب المرجعي ليس فقط للأسر المعينية بل لمريدي الطريقة الفاضلية القادرية التي انتشرت في بلاد البيضان وإفريقيا جنوب الصحراء، وفي هذه الورقة البحثية، سأحقق نص المخطوط "كفاية النبيه"، مجتهدًا في إخراجه كما ارتضاه صاحبه.

#### أولاً- أهمية الموضوع

- المخطوط كتب في حياة الشيخ ماء العينين رحمته الله.
- المخطوط لم يحقق ولم ينشر.
- موضوع المخطوط ومجالة العلمي.
- شخصية الشيخ ماء العينين ومكانته في إفريقيا جنوب الصحراء خلال القرن الرابع عشر الهجري، ودوره في مقاومة الاستعمار الفرنسي والإسباني بالجنوب المغربي وبلاد شنقيط.

#### ثانياً- الدراسات السابقة

لم أقف على دراسات تفصيلية في الموضوع، ولا يوجد حسب اطلاعي المتواضع أي تحقيق لهذا الكتاب المخطوط، ولا دراسة تحليلية عن موضوعاته.

#### ثالثاً- المجددة في البحث

إن تحقيق مخطوط وإخراجه للوجود هو مجد ذاته إنجاز علمي، ومخطوط "كفاية النبيه" للشيخ ماء العينين، يندرج ضمن هذا الأمر، فيه ضبط نصه، وتخريج أحاديثه، وتوثيق شواهد، وهو غير محقق على الرغم من صغره إذ لم يعد كذا وكذا ورقة، غير أنه مهم فهو يندرج ضمن الدراسات العقدية والدراسات الفقهية المالكية، وموجه للنبيه حتى

(1) ينظر: بلاد شنقيط المنارة والرباط، خليل النحوي، ص: 170.



تكون له كفاية في أصول الاعتقاد ومسائل العمل، وقد أحسن الشيخ ماء العينين، رحمته الله عليه، حينما اختصره اختصاراً غير محل بالمبنى ولا المعنى.

#### رابعاً- منهج البحث

✓ المنهج التاريخي

✓ المنهج الوصفي التحليلي

✓ المنهج الاستقرائي

✓ المنهج النقلي

#### خامساً- تقسيم البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، وتقديم وتحقيق، وخاتمة، أما المقدمة فقد بينت فيها أهمية الموضوع، والدراسات السابقة حوله، والجدة في البحث، ومنهجه وتقسيمه، وأما التحقيق فقد ضبط فيه النص المخطوط، وقمت بمقابلته مع نص النسخة الخطية الثانية، وفي الخاتمة عرضت خلاصة البحث والنتائج التي توصلت إليها.

#### المبحث الأول- التعريف بالشيخ ماء العينين:

##### المطلب الأول- نسبه ونشأته الاجتماعية:

أولاً- نسبه: هو الشيخ سيدي مصطفى بن الشيخ محمد فاضل، بن الشيخ مامين، بن الشيخ خيار، بن الشيخ الحيه، بن الشيخ المختار، بن الشيخ الحبيب، بن الشيخ علي، بن الشيخ محمد سليل يحيى الأول، بن علي، بن شمس الدين، ويمتد نسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فهو شريف من أسرة شريفة، يعد من كبار الشيوخ البارزين بالصحراء المغربية وبلاد شنقيط<sup>(1)</sup>، وأمّه هي العالمة الفقيهة منينه بنت معلوم بن سيدي من قبيلة ادويجا بشنقيط<sup>(2)</sup>.

ثانياً- ولادته ونشأته الثقافية والفكرية: ولد الشيخ العلامة ماء العينين يوم الثلاثاء 27 شعبان الأبرك عام 1246 هجرية في بلاد شنقيط، وقد نشأ نشأة علمية منذ الصغر، فتعلم العلم والمعرفة النقلية والعقلية، وتتلّمذ على يد والده الشيخ محمد فاضل، وسار على نهج العلماء؛ إذ رحل في طلب العلم، وتتلّمذ على شيوخ عصره، ولما اشتد عوده ونضج فكره

(1) ينظر: دليل الرفاق على شمس الاتفاق، الشيخ ماء العينين، ص: 6.

(2) الشيخ ماء العينين علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار، الطالب أخبار بن الشيخ مامين، 16/1.

اتجه إلى النظر وإعمال العقل في الموجودات، والتصدي للنوازل وبسط مشروعه الإصلاحية في جميع مناحي الحياة، وذلك بالاستناد على مرجعيته الثقافية والفكرية، التي أخذها أثناء طلبه للعلم، القائمة على أصول الشريعة الإسلامية، ومبادئ التربية الصوفية، وأسس النظر العلمي والمنهجي مع فلسفات العلوم ومقدمات الفنون.<sup>(1)</sup>

يقول حفيده الشيخ ماء العينين لارباس<sup>(2)</sup> في نفس السياق: "إن شيخنا الشيخ ماء العينين بن الشيخ محمد فاضل بن مامين الشريف الإدريسي، نادرة زمنه، وفريد عصره في العلم الغزير النافع، والجهاد الصادق المكلل بالنجاح، والمتوج بالانتصارات تلو الانتصارات، فعندما صدره والده الشيخ محمد فاضل بن مامين، ونهل وعلّ من ينابيع المعرفة، وصار مجرا يتدفق بأنواع العلوم النافعة، وتلقى منه كل من خصه الله باللقاء معه درر العلوم الغالية".<sup>(3)</sup>

إن المكانة التي تميز بها الشيخ ماء العينين رحمته الله، جعلته مرجعية علمية ليس فقط في الصحراء المغربية وسوس العالمة. بل في القطر المغربي، وبلاد شنقيط وتوات وغيرها من المناطق العلمية في مجال الصحراء الكبرى، فالشيخ رحمته الله، كان منارة للعلم، مصدراً للحكمة القولية والفعلية، تزعم الإصلاح المجتمعي والتغيير وفق مناهج قائمة على أنساق معرفية وعملية، جعلت من التسامح ونبد التطرف وسمو قيم الحوار والتواصل أسساً لها، إننا نتكلم عن قامة سابقة في العلم، وجبل في التواضع، ورائد من رواد الإصلاح في القرن العشرين، يقول عنه العلامة ابن العتيق "أعلم أن شيخنا الشيخ ماء العينين تربى تحت ولاية أبيه شيخنا الشيخ محمد فاضل بن مامين، وهو قطب زمانه وفريد عصره وأوانه له من الكرامات الرائقة والمناقب الفائقة والفضائل الكثيرة الشهيرة والعلوم الجمة الغزيرة والمفاخر التليدة والمآثر الشديدة".<sup>(4)</sup>

ويصف لنا الشيخ ماء العينين سبيل تحقيق الحياة الطيبة التي وعد الله بها المؤمنين الخالسين مصداقاً لقوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ

(1) دليل الرفاق على شمس الاتفاق، ص: 7.

(2) أحد أحفاد الشيخ ماء العينين، وهو الشيخ لارباس بن الشيخ محمد لغطف بن الشيخ ماء العينين، وهو يشغل حالياً عضو المجلس العلمي الأعلى بمدينة الرباط.

(3) وفاء علماء الصحراء لبيعة الملوك العلويين، ص: 05.

(4) الشيخ ماء العينين علماء وأمرأ في مواجهة الاستعمار، 21/1.

فَلْنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ﴿١﴾، " إن كمال السعادة لا يحصل إلا بترك ما لا ينبغي وفعل ما ينبغي". (2)

ثالثاً- شيوخه وتلاميذه

حفظ الشيخ ماء العينين القرآن الكريم برواية ورش وهو ابن عشر سنين على السيد عبد الباقي بن أحمد بن أعلي مولود المسومي، الذي كان معلماً للقرآن في محلة الشيخ محمد فاضل، ثم أعاد عليه حفظه تجويداً، بالقراءات السبع، وأخذ الإجازة في القرآن، ولما يبلغ الحلم، ثم جد في طلب العلم على والده، وعلى أستاذه الثاني : محمد فاضل بن الحبيب اليعقوبي، الذي أخذ عنه بعض الأبواب من مختصر خليل، وبعض النصوص الفقهية، ثم صرف وقته في تحصيل العلم، حتى صار من الراسخين فيه ومن جهابذة أهل النظر والتبصر، وأتقن دراسة العلوم المتدولة في زمنه، إتقاناً أهله لمرتبة الإمامة فيها، ثم تصدّر للتدريس والإفتاء في مدرسة والده برهة من الزمن بعد أن استبطن دخائل العلم وغاص في أسرارها واستجلى غوامضه، واستخرج مخبآته، وأحاط بأصوله وفروعه، وشهد له العلماء بذلك، وهو لا يزال مع والده (3).

تتلمذ على يد الشيخ ماء العينين جم غفير من العلماء والفقهاء، وفي ذلك يقول المختار السوسي " ولا أدل على ذلك من ذلك الجم الغفير الذين تتلمذوا له من فطاحل الصوفية والعلماء الكبار من الصحراويين، فقد بلغ أخيراً من حلقوا حوله في السمارة عشرة آلاف بين ذكور وإناث، يتدارسون العلوم، ويعمرون الأوقات بالأذكار مع حصول النفع التام لهم به". (4)

ومن أبرز تلاميذه نذكر:

✓ الشيخ مربيه ربه بن الشيخ ماء العينين (ت 1361هـ). (5)

(1) سورة النحل، الآية 97.

(2) سهل المرتقي في الحث على التقى، الشيخ ماء العينين، ص: 08.

(3) ينظر: ترجمة الشيخ ماء العينين المولد والنشأة والدراسة، موقع الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، نشر بتاريخ 20 دجنبر 2020م.

(4) المعسول، المختار السوسي، 97/7.

(5) ينظر: قرّة العينين في كرامات شيخنا الشيخ 1 ماء العينين، الشيخ مربيه ربه، ص: 07.

- ✓ الشيخ أحمد الهيبة بن الشيخ ماء العينين.<sup>(1)</sup>
- ✓ الشيخ الطالب اعمر اللمتوني (ت1372هـ).<sup>(2)</sup>
- ✓ الشيخ حبيب بن اعلي المشطوفي.<sup>(3)</sup>
- ✓ الحضرمي بن الشيخ محمد تقي الله.<sup>(4)</sup>
- ✓ الشيخ إبراهيم بن محمد الفوتي (ت1313هـ).<sup>(5)</sup>
- ✓ الشيخ بابا الصحراري المغربي.<sup>(6)</sup>
- ✓ سيدي الحاج الحبيب.<sup>(7)</sup>
- ✓ سيدي عثمان السملالي (ت1391هـ).<sup>(8)</sup>

#### رابعاً - فقه التسامح والسلم عند الشيخ ماء العينين

إن منطلقات فقه التسامح عند الشيخ العلامة ماء العينين تتجلى أساساً في مرجعيته المذهبية المتجلية في العقيدة الأشعرية التي لا تكفر أحداً من أهل الإسلام، والفقه المالكي الوسطي، والتصوف السني الجنيدي؛ لذلك نجده يحث تلاميذه على جعل التسامح منهاجاً لهم في التعامل الإنساني، ومبادلة الظلم بالعدل، والتضييق بالتساهل والتيسير، وفق أسس علمية عملية تتجلى أساساً في المؤاخاة بين جميع الطرق الصوفية، والتقريب بينها وفق مبادئ الطريقة الفاضلية المعينية، المبنية على التربية الروحية القائمة أساساً على التسامح في بعده الكوني، باعتباره منطلقاً للمشارك الإنساني الذي لا يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلامية ومقاصدها السامية، التي تجلب المصالح للعباد في المعاش والمعاد.<sup>(9)</sup> وفي ذلك يقول:<sup>(10)</sup>

(1) الشيخ ماء العينين علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار الأروبي، 419/1.

(2) المصدر نفسه، 421/1.

(3) الشيخ ماء العينين علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار، 312/1.

(4) المصدر نفسه، 318/1.

(5) ينظر: إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، ابن سودة، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1997م، 331/1.

(6) المصدر نفسه، 315/1.

(7) المعسول، 321/21.

(8) 96.

(9) مفيد الراوي على أي محاري، الشيخ ماء العينين، ص: 8.

(10) المصدر نفسه، ص: 89، 90.



إني مخاوي لجميع الطُّرُق  
ولا أفرق للأولياء  
قال تعالى المومنون إخوة  
لأفضل الخلق بعكس التفريق  
من اليهود والنصارى لعنوا  
وانظر لمبدأ طرق والمنتهى  
وذاك أن كلهم لك يقول  
عليه أفضل الصلاة والسلام  
ومستحيل أن يقول اتبعا  
وذا الذي يقول ذا أشد من  
لأن ذاك بين قوم فرقا  
وهو عليه الله صلى أمرا  
ولم يقل لك بذا الذكر اذكرا  
ولو إليه كلهم قد رفعوا  
لكنه لم يرو أنه نهى  
وانظر لما قد قاله الشعرا  
بل باطن أشد إذ هو شهود  
وذاك يستحيل بالتفرقة  
لذا تحقّق أن الطرقا  
وغيرها ليس طريقا وثق

أخوّة الإيمان عند المتّقى  
كمن يُفَرِّق للأنبياء  
وعدم التفريق فيه أسوة  
ففيه أسوة لكل زنديق  
عند الذي برّبه قد يؤمن  
تعلم لما قلت بما قد يشتغل  
عليك باتّباع فعل ذا الرسول  
وهكذا تتبع منه للكلام  
منه لذا وذا لا تتبعوا  
تفرقة الرسل فافهم يا قُطُنْ  
ورام ذا تفريق شخص حقّا  
بالذكر والتقى وإخلاص جرى  
وذلك الذكر به لا تذكر  
طريقه نورها قد سطعا  
عن غيرها، فخذ لحق قد بها  
في ظاهرها وهكذا يا فاني  
تفرد الله بكل ما وجود  
لذى الشريعة وفي الحقيقة  
طريقة النبي وحده ثقا  
أني مخاوي لجميع الطرق

#### المطلب الثاني - العبقرية العلمية للشيخ ماء العينين

أولاً - إنتاجه العلمي والأدبي: ترك لنا الشيخ ماء العينين العديد من المؤلفات في جميع فروع المعرفة العلمية، سواء كانت شرعية أو نقدية أو عقلية أو صوفية أو شعرية، وهذا يدل على نبوغ الشيخ ماء العينين، وبلوغه مرتبة عالية في تحصيل العلوم والتصنيف فيها، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكتب منها ما هو محقق مطبوع، ومنها ما هو مخطوط ينتظر من يحققه، وسنذكر بعض كتبه المخطوطة على سبيل المثال لا الحصر دون ذكر المطبوعة، وهي كالآتي:

### 1) التفسير وعلومه

- تفسير القرآن الكريم<sup>(1)</sup>
- تفسير سورة الفاتحة<sup>(2)</sup>
- تفسير قوله تعالى<sup>(3)</sup> ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾<sup>(4)</sup>

### 2) الحديث والسيرة

- شرح حديث "إنما الأعمال بالنيات"<sup>(5)</sup>
- شرح حديث السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله<sup>(6)</sup>
- اللؤلؤ المحوز ما في الجامع الصغير والراموز<sup>(7)</sup>
- نظم في السيرة النبوية<sup>(8)</sup>
- المشرب الزلال في الصلاة على أفضل الرجال<sup>(9)</sup>
- مُلِذُّ الْحَبِيبِ بَعْدَ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ الْحَبِيبِ<sup>(10)</sup>

### 3) الفقه وأصوله

- المفيد على تنوير السعيد<sup>(11)</sup>
- نظم في حكم التقليد<sup>(12)</sup>

(1) مخطوط مفقود.

(2) نسخة في خزانة آل سيبيه الخاصة بمدينة العيون بالجنوب المغربي بدون رقم.

(3) نسخة في خزانة الشيخ لارباس ماء العينين بمدينة العيون.

(4) سورة فاطر، الآية: 28.

(5) نسخة مخطوطة بحوزتي.

(6) نسخة في خزانة الشيخ لارباس ماء العينين بالعيون.

(7) نسخة في خزانة الشيخ لارباس ماء العينين بالعيون.

(8) نسخة في خزانة الشيخ مربيه بقرية وجان قرب مدينة تنزيت.

(9) نسخة بخزانة الشيخ لارباس ماء العينين بالعيون.

(10) نسخة في خزانة الدكتور النعمة علي ماء العينين بتنزيت.

(11) نسخة في خزانة الشيخ لارباس ماء العينين بالعيون.

(12) نسخة في خزانة آل سيبيه الخاصة بالعيون.

- مفسدات الصوم<sup>(1)</sup>
- نظم قواعد أبي حنيفة<sup>(2)</sup>
- أجوبة في الفطرة ( زكاة الفطر)<sup>(3)</sup>
- 4) العقيدة وأصول الدين
  - منظومة في العقائد الست والستين<sup>(4)</sup>
  - نظم فيما يجب من معرفة في حقه تعالى وما يستحيل<sup>(5)</sup>
- 5) التصوف والتزكية
  - نعت البدايات وتوصيف النهايات<sup>(6)</sup>
  - مفيد الأصدقاء<sup>(7)</sup>
  - نظم الحكم العطائية<sup>8</sup>
- 6) النحو وعلوم اللغة
  - مفيد النساء والرجال فيما يجوز من الإبدال<sup>(9)</sup>
  - مفتاح الأفعال الثلاثة<sup>(10)</sup>
  - ثمار المزهر ( نظم كتاب المزهر للسيوطي)<sup>(11)</sup>
- 7) الطب والفلك
  - منظومة في البروج<sup>(12)</sup>

(1) نسخة في موقع الشيخ ماء العينين.

(2) نسخة في خزانة الشيخ محمد لغطف ماء العينين بالعيون.

(3) نسخة في خزانة الشيخ محمد لغطف ماء العينين بالعيون.

(4) نسخة في حوزتي.

(5) نسخة في خزانة آل سيبويه الخاصة بالعيون.

(6) نسخة في خزانة آل سيبويه الخاصة بالعيون.

(7) نسخة في خزانة آل سيبويه الخاصة بالعيون.

(8) نسخة في خزانة الدكتور النعمة علي ماء العينين بمدينة تنزيت بدون رقم

(9) نسخة في خزانة الشيخ لارباس ماء العينين بالعيون.

(10) نسخة في خزانة الشيخ لارباس ماء العينين بالعيون.

(11) نسخة في خزانة الشيخ لارباس ماء العينين بالعيون.

(12) نسخة في خزانة آل سيبويه الخاصة بالعيون.

## عرض الكتب وسير العلماء وتحقيق المخطوطات

- شفاء الأنفاس فيما ينفع الأسنان وخصوصا الأضراس<sup>(1)</sup>
- ضوء الدهور في الفلك<sup>(2)</sup>
- منظومة في الطب<sup>(3)</sup>

ثانيا - مكانته العلمية والمعرفية: يعد الشيخ ماء العينين قطب الرحي في العلوم العقلية والنقلية، ومرجعا يعتمد عليه في التدريس والفتيا، وتنظيم شؤون الحياة بين الناس؛ إذ قام بإنشاء مدرسة علمية لتخريج العلماء والفقهاء، ومحاربة الجهل والأمية، أشرف عليها بنفسه ودرس فيها، وقد كانت تتميز بطابع الانتقال من مكان إلى آخر، فكانت بداياتها في مدينة السمارة، ثم كلما ارتحل الشيخ بحكم مقاومة المستعمر الفرنسي، وإصلاح المجتمع، ونشر العلم والمعرفة، يبدأ بالتدريس فيها، لان المناهج والبرامج التعليمية كانت موجودة عنده، وقد كانت تأخذ طابع المحاضرة في غالب الوقت، مما يدل على مكانة الشيخ العلمية، والمعرفية.<sup>(4)</sup>

وقد أكد لي الأستاذ الدكتور النعمة علي ماء العينين على أن مؤلفات الشيخ ماء العينين رحمته الله قد تجاوزت المئة مؤلف، يختلف حجمها باختلاف مضمونها ومحتواها، وطبيعة المسائل التي توجد بين طياتها، وهذا دليل على سعة الشيخ ماء العينين وملكته العلمية.<sup>(5)</sup>

يقول الشيخ محمد العاقب بن مايابي الجكني مادحا الشيخ ماء العينين، وواصفا مجلسه، وهو في المسجد عليه السلام، محدثا عن التقوى ومراتبها:<sup>(6)</sup>

حضرتُ مجلس إمام التَّصَحَّحَا	ماء العيون بعد أن صلى الضُّحَى
يحدث الناس بدين أحمد	وهو يقول جالسا في المسجد

(1) نسخة في حوزتي.

(2) نسخة في خزانة الشيخ مربييه بوجان.

(3) نسخة في خزانة لارباس ماء العينين بالعيون.

(4) وفاء علماء الصحراء لبيعة الملوك العلويين، ص: 26.

(5) في نقاش لي مع الأستاذ ماء العينين النعمة علي بمدينة العيون، وهو أحد أحفاد الشيخ ماء العينين، وقد حقق الكثير من التراث المعيني سواء للشيخ ماء العينين أو لابنه مربيه ربو، ويشغل أستاذا بجامعة ابن زهر مدينة أكادير.

(6) وثيقة مخطوطة بخط الشيخ محمد بن بقادة بن أحمد عليين، الموقع الرسمي للشيخ ماء العينين.



دُوْهِمَّةٌ يَأْتِي عَلَى خَمْسٍ رُتَبُ	إِنَّ التَّقَى وَهُوَ أَعَزُّ مَا أُكْتَسَبَ
وَهُوَ اتَّقَاءُ الشَّرِّ بِالْمَعْبُودِ	تُقَى يُخْلَصُ مِنَ الْخُلُودِ
هُوَ اتَّقَاءُ الزَّلَلِ الْعَظِيمِ	وَمَا يَنْجِي الدُّخُولَ فِي الْجَحِيمِ
فِي قَبْرِهِ هُوَ اتَّقَاءُ اللَّيْمِ	وَمَا يُنْجِي مِنْ عَذَابِ الْمُسْلِمِ
هُوَ اتَّقَاءُ الشُّبُهَاتِ وَالْخَنَا	وَمَا يُنْجِي مِنْ مَكَاوِدِ الدُّنَا
هُوَ اتَّقَاءُ بَعْضِ مَا يُبَاحُ	وَمَا بِهِ تُسْتَجَلَبُ الْأَفْرَاحُ
وَصَافَحَتْ يَدِي يَدَاهُ	فَمِلْتُ مُضْغِيًّا لِمَا حَكَاهُ
حَدِيثُهُ كَمَا حَكَاهُ أَوَّلًا	أَعَادَهُ عَلَيَّ حَتَّى اسْتَكْمَلَا

وفاته:

توفي الشيخ ماء العينين منتصف ليلة الثلاثاء 21 شوال سنة 1328 للهجرة الموافق يوم 11 أكتوبر 1910 في مدينة تيزنيت، ودفن هناك. (1)

وفي وفاته يقول الشيخ مربيه ربه: " أنه لم يكن به مرض قليل ولا كثير، و صلى أوقاته على عادته في المسجد... ولما دخل بيته باسط أولاده وأهله، وأطال الحديث... ونام قليلا، واستيقظ وقال: أنتم سالمون، لا بأس عليكم، قالوا: نعم. قال الحمد لله، واشتغل بورده وصلاته ما شاء الله إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى وهو في وضعية سجود". (2)

ويقول الشيخ ماء العينين بن العتيك (3) بن محمد فاضل، وهو يوثق تاريخ وفاة الشيخ العلامة ماء العينين رحمه الله ما يلي: (4)

وقد توفي بلا احتـمال	في الحادي والعشرين من شوال
في عام حـكـش لدى انتـصاف	ليل الثلاثـاء بلا خلاف

(1) ينظر: دليل الرفاق، ص: 7.

(2) الموقع الرسمي للشيخ ماء العينين.

(3) حفيد الشيخ ماء العينين، ترعرع ودرس في مدينة السمارة، له العديد من الكتب والمؤلفات في العديد من مجالات المعرفة العلمية، ويعتبر من أبرز شعراء الصحراء المغربية. انظر وفاء علماء الصحراء لبيعة الملوك العلويين، الشيخ ماء العينين لارباس، ص: 46.

(4) ينظر: الرحلة المعينة، الشيخ ماء العينين ولد العتيك، ص: 40.

المبحث الثاني- تحقيق "كفاية النبيه في فرض العين"  
المطلب الأول- وصف النسخ الخطية ومنهج التحقيق  
أولاً- النسخ الخطية للمخطوط

اعتمدت في هذا التحقيق على نسختين خطيتين، النسخة الأولى جعلتها هي الأصل، وقد رمزت لها بحرف (أ)، وهي تتميز بمعطيات علمية مهمة جعلتني أختارها لضبط نص "كفاية النبيه"، ومن بين هذه المعطيات أذكر:

- (1) أنها نسخة كاملة حسب الملاحظة البصرية، حيث تبتدئ باسم الكتاب والكاتب، وتنتهي باسم الناسخ وتاريخ النسخ.
- (2) أن الناسخ هو ابن الشيخ ماء العينين وهو الشيخ محمد لغظف بن الشيخ ماء العينين.<sup>(1)</sup>

(3) تاريخ النسخ هو يوم الخميس 09 ربيع الآخر عام 1327 هجرية<sup>(2)</sup>

- (4) أن هذه النسخة نسخت قبل وفاة الشيخ ماء العينين رحمه الله عليه بسنة، فهو توفي سنة 1328 هجرية.

(5) يعد الشيخ محمد لغظف ماء العينين أحد أبرز تلاميذ الشيخ ماء العينين، لذلك هناك احتمال كبير من أن الشيخ لغظف حفظ كفاية النبيه من عند أبيه وتلقاها، ثم بعد ذلك كتبها.<sup>(3)</sup>

لكل هذه الاعتبارات الموضوعية والواقعية اخترت هذه النسخة لتكون هي الأصل المعتمد عليه في ضبط النص المحقق.

وتوجد هذه النسخة في مكتبة حسنا بن محمد الحاج، لكن هي متوفرة في موقع الشيخ ماء العينين، وقد زودني بها أحد حفدة الشيخ جزاه الله خيرا.

وبالنسبة للنسخة الثانية وقد أشرت إليها بحرف (ب)، وهي نسخة زودني بها أحد حفدة الشيخ ماء العينين بمدينة العيون، وقد صنفتها لتكون نسخة ثانية من أجل المقارنة والمقابلة لعدة اعتبارات منها:

(1) ينظر: الصفحة الأخيرة من المخطوط.

(2) المصدر نفسه.

(3) تبقى هذه الفرضية قابلة للتحقق نظرا للقرب الزمني بين الناسخ والمؤلف، وكذلك القرابة الدموية التي تجمع بينهما.

- ✓ أنه لا تُوجد بها معطيات النسخة من ذكر مكان النسخ وزمانه
- ✓ أن الورق الذي نسخت فيه ورق حديث، مما يدل على أن تاريخ نسخها حديث، وبالتالي فهي منقولة من أصل صحيح، وقد يكون هو النسخة (أ)، التي كتبها الشيخ محمد لعظف بن الشيخ ماء العينين.
- ✓ الناسخ هو عبد السلام بن مفتاح بن الشيخ الطالب بوي

#### ثانيا- منهجي في التحقيق:

- سيرا على ضوابط مناهج تحقيق المخطوطات العربية الإسلامية، وتنزيلا لمقتضيات التحقيق العلمي، قمت باتباع هذا المنهج العلمي أثناء التحقيق :
- أولا- كتابة النص المخطوط وفق قواعد اللغة العربية المتبعة
- ثانيا- عزو الآيات القرآنية على رواية حفص عن عاصم
- ثالثا- المقابلة بين النسخة الأولى والثانية، وإثبات الفروق في الهامش والتنبيه عليها.
- رابعا- شرح بعض السياقات الغامضة وتوضيحها في الهامش
- خامسا- اعتمدت على المقاربة التي تقول إن المعروف لا يعرف؛ لذلك لم أعرف بالأعلام المعروفة من الصحابة والتابعين وغيرهم.
- سادسا- اقترحت بعض العنوانات ووضعتها بين معقوفين تسهيلا للقارئ استناداً على سياق النص
- سابعا- مقابلة النقول على مصادرها التي نقل عنها الشيخ ماء العينين
- المطلب الثاني- النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد ﷺ

قال القطب الكامل، العلامة الفاضل، شيخنا الشيخ ماء العينين بن شيخه الشيخ محمد فاضل بن مامين، رضي الله عنهم، ورضي عنا آمين.<sup>(1)</sup>

الحمد لله حكيم الأحكام	معلم العلم لهذه الأعلام
ثم الصلاة التي للنبي الرضى	عدد كل سنة وفرض
وبعد إنني قد أردت نظما	مما على الأعيان يأتي منهما

(1) هذه الجملة لا توجد في النسخة الأصل ومتبنة في النسخة (ب).

مختصراً جداً، ولكن من أراد سميته كفاية التبييه	به الكفاية أتاه بالمراد والنفع يعطي ربنا ذويه <sup>(1)</sup>
مقدمة <sup>(2)</sup>	
اعلم بأن كل قول وعمـل وكما يشق فعله اتركـا	ليس يصح دون نية تنل وما يشق تركه ذاك <sup>(3)</sup> اسلكا <sup>(4)</sup>
كتاب التوحيد	
قولك لا إله إلا الله	محمد أرسله الإله
وأنت تعتقد معناه كما	أق بها النبي من رب السما
كاف من التوحيد للأمر بكف	قتال ناس بعد قولها بكف <sup>(5)</sup>
كتاب الطهارة	
الماء إن سلم من الأوصاف <sup>(6)</sup>	فهو مطهر بلا خلاف
فاغسل به حين تقوم للصلاة	وجها ومرفقا مع اليدين آت
وامسح برأسك وأرجلا كما	قد جاء غير هذا سنة سما <sup>(7)</sup>
وللجنابة فظهر للبدن	جميعه والدلك فيه قد علن
ووجبت بالمنى والجماع	والحيض والنفاس بالإجماع <sup>(8)</sup>
وإن تكن عدمت ماء في حـضـو	أو قدرة أو كنت حقا في سـفـر

(1) بين الشيخ ماء العينين رحمه الله أن سبب تأليفه لهذا النظم تلميحا هو اختصار بعض أحكام الدين، لذلك سماه كفاية النبيه، أي أن العاقل واللبيب يكفيه دون الرجوع إلى غيره من المصادر والمراجع الفقهية.

(2) توجد في النسخة الأصل.

(3) في النسخة (ب) توجد كلمة "فيه" عوض، "ذاك".

(4) يقصد أن كل الأعمال ينبغي فيها النية، لقوله ﷺ "إنما الأعمال بالنيات" وقد قعد عليه العلماء قاعدة فقهية مهمة في أبواب الفقه وهي: الأمور بمقاصدها، ولا ثواب إلا بنية، ينظر: نظرية التقعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء، محمد الروكي، ص: 93.

(5) بمعنى من قال كلمة التوحيد بعصم دمه، ولا يجوز قتاله.

(6) بمعنى أن الماء يكون طاهراً وغير نجس كما قال بذلك الفقهاء، وفي ذلك يقول ابن عاشر: وتحصل الطهارة بما.... من التغير بشيء سلما، مختصر الدر الثمين، ميارة الفاسي، ص: 70، وينظر: فقه السنة، سيد سابق، 13/1.

(7) يقصد أحكام الوضوء من فرائض وسنن ومستحبات مع تجنب المبطلات، ينظر: المورد المعين، ص: 71.

(8) يقصد هنا أسباب الجنابة والاعتسال، فقه السنة، 27/1.



تيمم لوجهك مع اليدين  
وينقض الجميع مما قد خرج  
كتاب الصلاة

وكل ما أتاك<sup>(3)</sup> في الصلاة  
سوى قيام سورة مع جلوس  
وكل ما فيها من الأقوال  
واستثنى<sup>(4)</sup> تكبيرة الإحرام ومع  
واشترطن<sup>(5)</sup> ستر<sup>(6)</sup> مع استقبال<sup>(7)</sup>  
كذلك الخبث<sup>(8)</sup> والحدث<sup>(9)</sup> قل  
وبطلت بالترك عمدا منها  
ودونه عليك بالسجود  
وإن تزد وتنقص فالقبلي  
كذا السجود في الكتاب والعدد  
وسن قصر في صلاة السفر  
ثم صلاة تعم للعديدين  
كذلك الاستقساء والكسوف أو

للكوع سنة بمرفقين<sup>(1)</sup>  
من مخرجين<sup>(2)</sup> بالاتفاق من درج .

بالفعل فهو الفرض بالآيات  
تشهد يمن السلام في الأسوس  
فهو سنة بلا إشكال  
فاتحة ثم السلام تستمع  
إن تستطع، إلا فلا تبال  
شرط بلا قيد ولو توي نقل  
وما ينافيها وزيد مثلها  
بعد وقبله لنقص جود  
وحكمه السنّة يا خليلي  
عشرة وواحد كما ورد<sup>(10)</sup>  
ثم صلاة الخوف بالوصف حر<sup>(11)</sup>  
من الشروق للزوال حين  
نوافل تجهيز ميت روا.

(1) الموطأ، 1/37.

(2) يقصد مبطلات الوضوء والغسل.

(3) في النسخة (ب)، وكلما أتاك.

(4) هكذا في النسخة (ب)، وهو الموافق للسياق، أما في النسخة الأصل (أ)، وردت الكلمة الآتية: "واستثنى".

(5) المقصود بها شروط صلاة .

(6) ستر العورة.

(7) استقبال القبلة.

(8) طهارة الخبث.

(9) طهارة الحدث.

(10) ينظر: العمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، الشيخ صالح عبد السميع الأزهرى، ص: 171.

(11) الوجيز في فقه السنة والكتاب العزيز، عبد العظيم بن بدوي الخلفي، ص: 141.

### كتاب الزكاة

وللزكاة الحول شرطٌ والنَّصابُ<sup>(1)</sup>  
غازٍ فقيرٍ عاملاً غريباً  
[نصاب الزكاة]<sup>(4)</sup>

ومصرف<sup>(2)</sup> تراه عُدَّ في الكتاب  
مؤلف دين ومسكين أريب.<sup>(3)</sup>

خمس وعشرون، ثلاثون نصاب  
للإبل لذهب لبقر  
ثلاثة من المئين قد تكون  
واخف وطب نفسا وباليمين  
ثم زكاة فطرنا<sup>(6)</sup> لكل من  
زمانها إلا فإن بعضهم  
وأربعون مائتان لا ارتياب  
لغنم لدرهم كما دري  
نصاب<sup>(5)</sup> ذي الحبوب والعشريكون  
فادفع خيارا سن ذا في الحيمن  
إنفاقه لزم، إن لم يعسرن  
أسقطها وحققن قولهم.<sup>(7)</sup>

### كتاب الصيام

إمساكنا للفرج والحواس  
إذ يبد<sup>(8)</sup> خيط أبيض وأسود  
وسن غير الشهر مدة الشهور  
وإن مع استطاعة عمدا قطع  
إطعام ستين وعتق رقبة

فرض صيام عند كل ناس  
بالفجر للغروب،<sup>(9)</sup> حدا أجود  
كالفطر تعجيلا وتأخير السحور  
كفر بالذي يقول شرع  
أوصوم شهرين مع القضاء له.

(1) ذكر بعض شروط الزكاة.

(2) مصارف الزكاة.

(3) يقصد هنا الأصناف المستحقة للزكاة.

(4) للتعمق أكثر في مصاريف الزكاة وأنصبتها مختصر الدر الخمين، ص: 183.

(5) في النسخة (ب) لفظة "زكاة"

(6) زكاة الفطر.

(7) ينظر: فقه السنة، 1/201.

(8) يقصد يبدأ ويظهر

(9) يقصد الزمن القابل للصوم.

### كتاب الحج

واشترط استطاعة فيه كما  
الإحرام والطواف والسعي اعرفه  
في فرض حج عند كل العلم  
فرائض كذا وقوف عرفه  
وغير ذلك سنة ويجبر  
بالدم إن غير ذا المشهور.<sup>(1)</sup>

### خاتمة (2)

والشيخ والوالد والأخ الكبير وجب برهم وزوج لو صغيرة والنفقات للصغار  
والخدم وزوجة إن لم تكن حقا ألم وحفظ فرض العين والجوارح وجب،<sup>(3)</sup> والترك لذلك  
قادر والدين والنسب والجماعة والعرض والعقل، مع استطاعة هيلة حملة وحوقة  
وللنبي الصلاة، ثم بسملة شكر وتسبيح كذا تكبير حسبة<sup>(4)</sup>، وحسبنا الكبير كذلك  
الاستغفار ذا في العمر فرض مرة له فلتدر وبالزيادة يكون الخير متمماً ويعد من الضير  
والحمد لله على إتمامه، ثم صلاة الله مع سلامه على النبي عد ما قد قيل وما يقال بكرة  
أصيلاً.

انتهى بحمد الله وحسن عونه يوم الخميس تاسع من ربيع الآخر عام سبعة عشر  
بعد ثلاثمائة وألف، أَرانا الله خيره وخير ما بعده، وقانا ضيره وضير ما بعده على يد الخير  
الفقير لربه محمد الأغظف بن شيخه الشيخ ماء العينين أطل الله بقاءه في العاقبة.<sup>(5)</sup>

أخي محمد ماء العينين جعلني وإياه في منى شيخنا ما رد أهل الزيغ وأعطاني وإياه  
المنى في النفس والأهل والمال والولد وفوقه وجعلني وإياه في أعلى المراتب بجاه سير الكونين  
في الدارين آمين آمين آمين.<sup>(6)</sup>

(1) مختصر الدر الضمين، ص: 206.

(2) خاتمة مرتبطة بالخطوط، وهي من كلام الناسخ.

(3) الحقوق المادية للرجل على أسرته.

(4) المقصود بها حسبي الله ونعم الوكيل .

(5) الشيخ محمد لغظف هو ابن الشيخ ماء العينين رحمه الله.

(6) من كلام الناسخ ولا يوجد هذا النص في النسخة (ب).

خاتمة:

يظهر لي من خلال دراستي لمخطوط "كفاية النبيه" للشيخ ماء العينين رحمته الله عليه، أنه كتبه في أحكام الفقه الإسلامي بشكل مختصر مبين، وانطلاقاً من عنوانه فهو يشكل كفاية في أحكام العقيدة وأحكام العبادات للنبيه الذي ينبغي أن يعرف ما لا يعذر أحد بجهله.

والناظر لهذا المخطوط على الرغم من صغر حجمه، وقلة نصوصه، فإنه يتضح له أهميته ومكانته، خصوصاً وأنه لم يحقق قبل، سواء في دراسات مستقلة أو في إطار مقالا علمي ينشر في مجلة علمية محكمة، وكذلك أورد الشيخ ماء العينين الأحكام الفقهية والعقدية بدون تفصيل وأكد على المجمع عليها والتي تتفق وأصول المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية، سيرا على نهج الثوابت الدينية للمملكة المغربية الشريفة.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها في هذه الورقة البحثية التحقيقية، مايلي:  
أولاً- اعتمد الشيخ ماء العينين في كتابه كفاية النبيه على الخطاب القرآني للاستدلال على المسائل الفقهية التي يناقشها في هذا الكتاب.

ثانياً- بدأ الشيخ رحمته الله بكتاب العقيدة، نظراً لأنها هي أصول الدين الذي لا يمكن للمسلم أن يكون مسلماً إلا بالعقيدة الصحيحة، والظاهر على كتاب الاعتقاد الاختصار والسهولة، فالشيخ لم يشر لمبادئ العقيدة الأشعرية رغم مرجعيته الكلامية الأشعرية، فهو قدم مادة عقدية موجزة سهلة بعيدة عن الصعوبة الكلامية والألغاز العقدية.

ثالثاً- ناقش الشيخ ماء العينين في كتاب الصلاة والصيام والحج الشروط والأركان والسنن باختصار شديد، مع الإشارة ضمناً أنه لمن أراد التوسع ينبغي له أن يرجع لكتب الفقه المالكي، وكتب العقيدة الأشعرية.

رابعاً- كتب الشيخ ماء العينين كفاية النبيه بأسلوب غلب عليه الطابع الإجمالي، ولغة متواضعة بعيدة عن الألغاز الفقهية، والتعقيدات الكلامية، فهو يستهدف من خلاله عامة المسلمين لا خاصتهم، لذلك فهم اسم على مسمى.

خامساً- جل المباحث الفقهية في كتاب الصلاة، والطهارة، والزكاة، والحج، والصيام، ناقشها في إطار المذهب المالكي ومسائله.



سادساً- لم يشر الشيخ ماء العينين رحمه الله عليه، إلى كل الأحكام الفقهية في الطهارة، الصلاة، والزكاة والحج والصيام، بل اكتفى بذكر الأصول العامة والمبادئ التي تؤثر كل عبادة والأركان والشروط بإجمال.

سابعاً- استعمل الشيخ ماء العينين في كتابه " كفاية النبيه " لغة فقهية وعقدية جمعت بين قلة المبنى وعمق المعنى، لذلك فهو متاح للنبيه الذي تحصل مبادئ العلوم، ومقدمات الفنون، حتى يحل شفرة البنية المفاهيمية لكفاية النبيه.

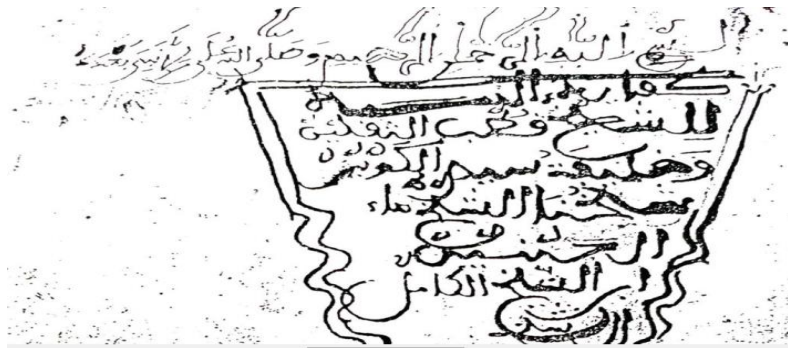
ثامناً- الأدلة الشرعية نادرة في الكتاب، فالشيخ يكتفي بالإجمال دون تفصيل، ويذكر الأحكام الفقهية التي قررها السادة المالكية

تاسعاً- لم يشر الشيخ ماء العينين إلى العدة المصدرية ولا النقول التي اعتمد عليها في بناء النسق النصي لكفاية النبيه، وإنما اعتمد على مقارنة كيفية جمعت بين قلة المبنى وعمق المعنى، وهي الخلاصة الفقهية لدى السادة المالكية في أصول الإسلام الخمسة التي جمعت بين مسائل الاعتقاد وضوابط العمل.

عاشراً- النسخة الأصلية كتبها ابن الشيخ ماء العينين، وهو العلامة المقاوم الشيخ محمد لغظف رحمه الله عليه، مما يعطي النسخة الخطية نفاسة وقوة. والله وراء القصد، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

ملحق الصور

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

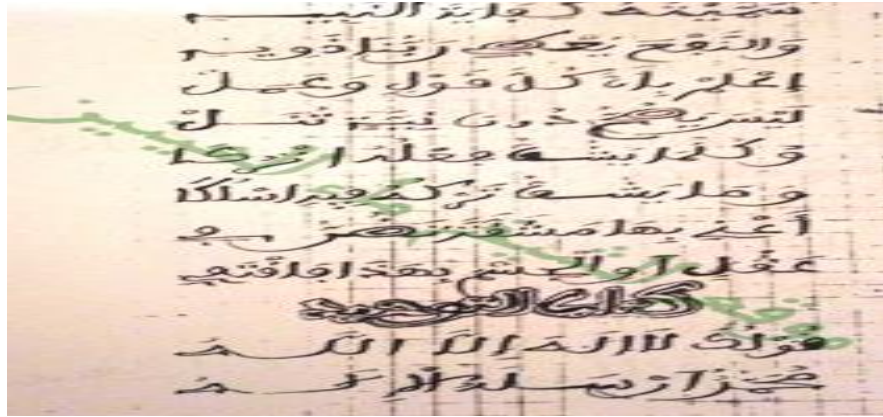


الصفحة الثانية من النسخة (أ)

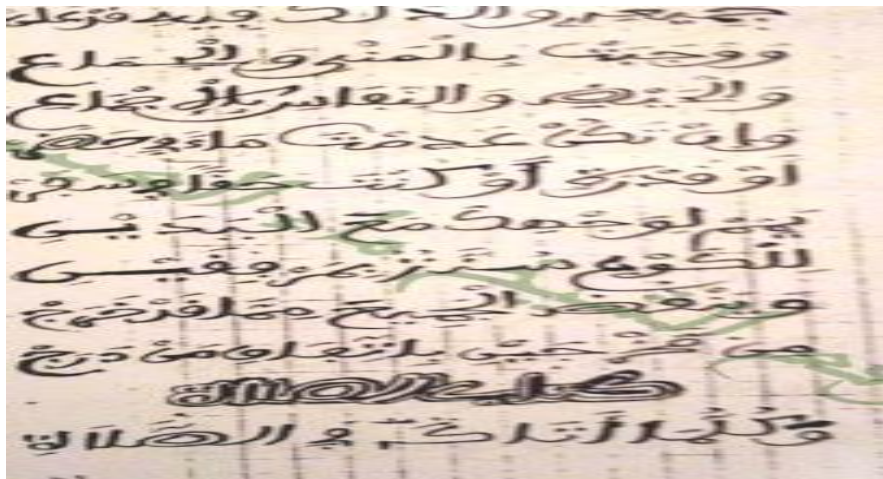
الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

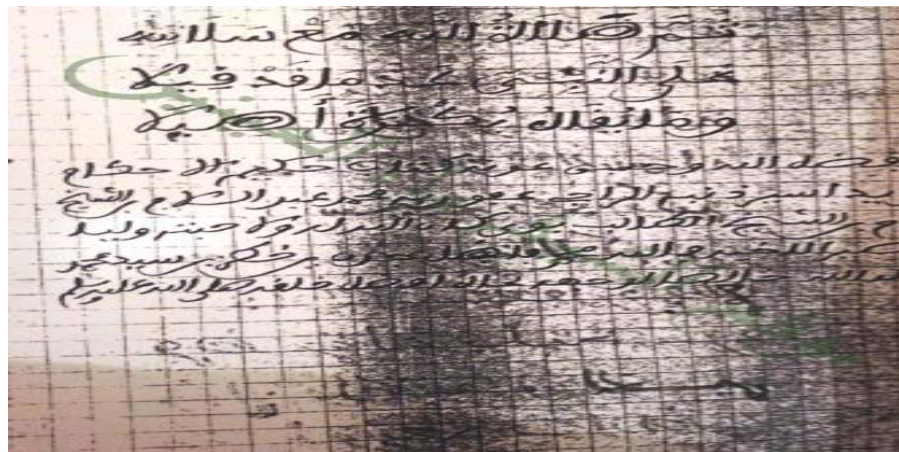
الصفحة الثانية من النسخة (ب)



الصفحة الثالثة من النسخة (ب)

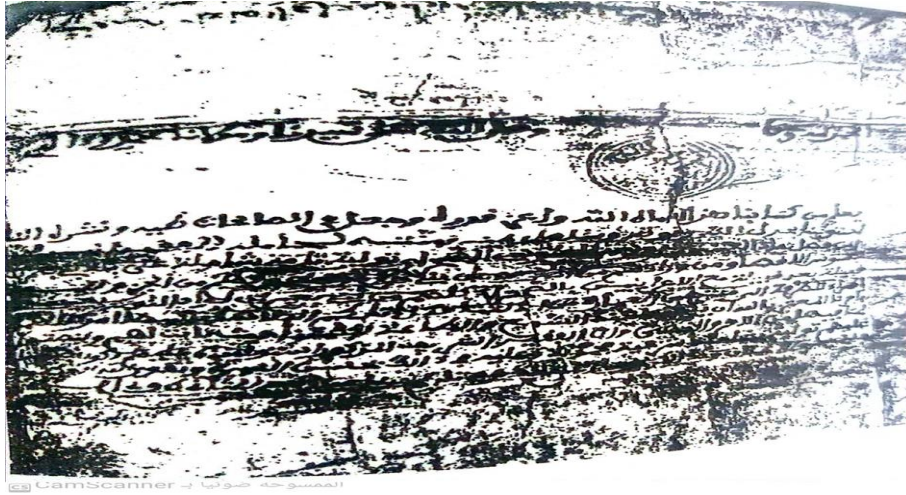


الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)



ظهير تعيين الشيخ ماء العينين نائبا سلطانيا في عهد الحسن الأول





مصادر البحث ومراجعته

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- 1. إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، ابن سودة، تحقيق محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1997م.
- 2. بلاد شنقيط المنارة والرباط، عرض للحياة العلمية والاشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاضر)، خليل النحوي، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، سنة 1987م.
- 3. الثمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، الشيخ صالح عبد السميع الآبي الأزهري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، طبعة 2003م.
- 4. جوانب من ثقافة الصحراء، محمد الظريف، منشورات مؤسسة مربييه ربه لإحياء التراث والتنمية، الرباط، الطبعة الأولى، سنة 2016م.
- 5. الحركة الصوفية وأثرها في أدب الصحراء المغربية، محمد الظريف، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، المملكة المغربية، الطبعة الأولى، سنة 2003م.
- 6. دراسات صحراوية، خوليو كارو بروخا، ترجمة وتعريب الدكتور أحمد صابر، منشورات مركز الدراسات الصحراوية بالرباط، الطبعة الأولى، 2015م

7. دليل الرفاق على شمس الاتفاق، الشيخ ماء العينين، تحقيق البلعشي أحمد يكن، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الإمارات العربية المتحدة، بدون تاريخ.
8. الرحلة المعينية، ماء العينين بن العتيق، دار السويد للنشر، الأردن، طبعة: 2004م.
9. سهل المرتقى في الحث على التقى، الشيخ ماء العينين، طبعة حجرية، المطبعة الحجرية بفاس، المغرب، سنة 1320هجرية.
10. الشيخ ماء العينين، علماء وأمرء في مواجهة الاستعمار الأوربي، الجزء الأول، الطالب أخيار بن الشيخ مامينا آل الشيخ ماء العينين، منشورات مؤسسة مربيه ربه لإحياء التراث والتبادل الثقافي، الرباط، الطبعة الأولى، سنة 2005م.
11. فقه السنة، الشيخ سيد سابق، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، طبعة 1995م.
12. مختصر الدر الثمين والمورد المعين على المنظومة المسماة بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين لابن عاشر، للعلامة محمد ميارة الفاسي، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، سنة 2008م.
13. مفيد الحاضرة والبادية، الشيخ ماء العينين، الطبعة الحجرية فاس 1310 هجرية.
14. مفيد الراوي على أني مخاوي ومعه مداوي للمعتز للفظة مخاوي، الشيخ ماء العينين، تحقيق الدكتور محمد الظريف، منشورات مؤسسة الشيخ مربيه ربه لإحياء التراث والتبادل الثقافي، الطبعة الثانية 2008م.
15. موطأ الإمام مالك، خرج أحاديثه، وعلق عليه الأستاذ هاني الحاج، المكتبة التوفيقية، القاهرة، بدون تاريخ طبع.
16. نظرية التقعيد الفقهي وأثرها في اختلاف الفقهاء، محمد الروكي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، الطبعة الثانية، سنة 2010م.
17. الوجيز في فقه السنة والكتاب العزيز، عبد العظيم بن بدوي الخلفي، دار ابن رجب، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة 2001م.
18. وفاء علماء الصحراء لبيعة الملوك العلويين، الأستاذ الشيخ ماء العينين لارباس، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1994.

## عرض الكتب وسير العلماء وتحقيق المخطوطات

19. قرة العينين في كرامات شيخنا الشيخ ماء العينين، الشيخ مربيه ربه ماء العينين، تحقيق محمد الإمام شيبه الشيخ ماء العينين، منشورات مؤسسة مربيه ربه لإحياء التراث والتنمية، الرباط، الطبعة الأولى، سنة 2021م.

### المجلات العلمية:

1. مجلة دعوة الحق، عدد 170، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية.

### المخطوطات:

1. مخطوط كفاية النبيه، الشيخ ماء العينين، مكتبة الشيخ محمد فاضل ماء العينين بالعيون.
2. مخطوط كفاية النبيه، الشيخ ماء العينين، موقع الشيخ ماء العينين.
3. مخطوط منتخب التصوف، الشيخ ماء العينين، خزانة المركز الثقافي الكنتي بالعيون .

### البحوث الجامعية:

1. دور الشيخ ماء العينين في مواجهة الاستعمار الفرنسي في منطقة جنوب موريتانيا خلال القرن 19، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص الدراسات الإفريقية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، قسم العلوم الإنسانية، 2014م.

### الوثائق المخطوطة:

1. ظهور تعيين الشيخ ماء العينين نائبا سلطانا بالجنوب المغربي، السلطان الحسن الأول، نسخة بحوزتي .

### المواقع الإلكترونية:

1. الموقع الرسمي للشيخ ماء العينين في النت.
2. الموقع الرسمي للرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب.

### الروايات الشفهية:

1. رواية الأستاذ الدكتور ماء العينين النعمة علي، أستاذ التعليم العالي جامعة ابن زهر أكادير، المملكة المغربية.

□  
□  
□  
□  
□  
□